رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)313 (- وَكَمْ طَرِبِ المَسامِعِ لَيْسَ يَدْري

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى البيت ثلاثين في القصيدة مئة وثلاث وسبعين قال - 00:00:00

المتنبي وكم طرب المسامع ليس يدري ايعجب من ثنائي ام علاك؟ وذاك النشو عرضك كان مسكا وذاك الشعر فهري والمداك لا تحمدهما واحمدهما من اذا لم يسمي حامده عناك اغر له شمائل من ابيه غدا يلقى بنوك بها اباك. وفي - 00:00:20

بالاحباب مختص بوجد واخر يدعي معه اشتراكا اذا اشتبهت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى ادم اذمت مكرمات ابي شجاع لعيني من نوايا على اولاك. فزل يا بعد عن ايدي ركاب لها وقع - 00:00:42

اسنتي في حشاك وايا شئت يا طرقي فكوني اداة او نجاة او هلاكا. فلو سرنا وفي تشرين اخمس رأوني قبل ان يروا السماك يشرد يمن فنى خسر عني. قنا الاعداء والطعن الدراك - 00:01:02

البس من رضاه في طريقي سلاحا يذعر الابطال شاكا. ومن اعتاد عنك اذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاك. وما ان غير سهم في هواء يعود ولم يجد فيه امتساكا. حيي من الهي ان يراني. وقد فارقت دارك - 00:01:22

طيب اذا في البيت الثلاثين قال وكم وهذه كم الخبرية التي تفيد التكثير ويأتي بعدها مضاف اليه مجرور. فقال وكم طري بالمسامع وطرب على وزن فعل آآ غالبا صفة مشبعة وممكن تكون صيغة مبالغ على وزن فعل مثل حذر. لكن الفرق بينهما ان صيغة المبالغة مشتقة من فعل متعدد - 00:01:42

الدين على الاغلب الاعم والصفة المشبهة مشتقة من من فعل لاسم وهذه فعل لازم فهي اقرب الى ان تكون صفة مشبهة. وكم طلب المسامع والصفة شبة تدل على الثبوت فهذا طرب دائم يعني - 00:02:04

اضطرب المسامع. اه لما هو طرب المسامع؟ المسامع طلبت لماذا؟ لشعري وكم من طالب يعني هناك كثيرون يطربون حين يسمعون شعري ليس يدري حين اقول له القصيدة التي مدحتك فيها ليس - 00:02:17

سيدري بعد ان يسمعها ايعجب وهذا استفهام مم ايعجب من ثنائي يعني من مدحي اه وشعري الذي قلت ام علاك ام منزلتك العالية؟ طبعا لو كان البيت الى هذا الحد لكان ساوى نفسه بالملك وهذا شيء طبيعي عند المتنبي ولكن النقط - 00:02:34

كثير منهم وكثير من الحاسديه سوف يسحقونه انت شايف حالك اه قد مثل عضوة الدولة عضو الدولة اصلا حملك على ناقة يا رجل رجعك الى بلادك على نقد تروى كا اسمها. اه يعني شو - 00:02:55

انت لا تساوي في ملك عضد الدولة الا كما يساوي المخيط اذا ادخل البحر يعني. شو اللي عندك حتى تساوي نفسك اه ما دروا ان القضية لا تقاس بالقصور القصور والقبور سواء - 00:03:10

في عالم المادة. قال نعم انتظروا قليلا يعني القضية ليست بالمادة او بكمية المادة التي يملكها فلان او علان او الثراء الذي يملكه سين من الناس انما قضية بما يبقى عبر الزمن. يعني قصور عضد الدولة ماذا تبقى منها؟ اذا ايران كسرى يعني آآ آآ خلاص تهدموا وما زالوا - 00:03:25

ربما لم يبقى منه الى اليوم الا الجدار فقصوره كان ايش اعظم ملك ليس اعظم من دولة من سيف الدولة من كافور من كل المجتمعين يعني كان يحكي نص كان يحكم نصف العالم كان العالم مقسوما - 00:03:45

بين فرس وروم فكان كسرى يحكم الفرس وكان القيصر يحكم الروم. فماذا تبقى من القياصرة والاكاسرة والاباطرة كلهم لم يبق شيء لكن شعر المتنبي بقي الى اليوم فالقضية لا تقاس انه انت ماذا تساوي القضية لا تقاس بالميزان المادي ماذا تساوي امام عضد الدولة - 00:03:59

الكلام الذي يخرج من فيك اه اقارنه باستمراريته مع الزمن مع الكلام الذي كان يخرج من فمه. من فم الملك ربما كلام الملوك لا يعد. اه ربما اه كانت تدبج له الصحائف وينتشر في كل الاصقاع - 00:04:19

قاموا الملك ولكنه بعد موته لم يعد له كلام. مم. ايش قال لك المتنبي نفسه؟ قال خرس اذا نودوا كان لم يعلموا ان الكلام لهم حلال مطلق عن الملوك طيب اذا قال وكم طرب المسامع ليس يدري ايعجب من ثنائي ام علاك؟ يقع في حيرة هل يتعجب من جودة شعري؟ ام من حسن منزلتك - 00:04:39

ومن كرم اخلاقك اه فلما جاء بالبيت الثاني خفف من غلواء الناقدين اللي يعني اه اه متواثبين اه للمتنبي او متحفزين ليثبوا على المتربي. ايش دخل في البيت بواحد وثلاثين؟ قال وذاك النشر عرضك كان مسكا - 00:05:03

وذاك الشعر فهري والمداكة. قال له لولا انني وجدت مادة تمدح عندك لمات شعري. فانت اساس ما اقول من شعر بمعنى ان ذكرك الحسن اسمعتك الطيبة ايش قال عنها؟ وذاك النشر للرائحة الطيبة عرضك - 00:05:23

سمعتك الطيبة كان مسكا كانت رائحة طيبة مسك عنبر رائحة جدا ذكية مسكية. اه وذاك الشعر انت الاصل وذاك الشعر فهري والمداكة والفهر الحجر الذي يسحق به الطيب. يعني الاداة اللي انت بتسحق فيها الطيب. قال لك - 00:05:43

شعري هو اللي ايش انت كانت اخلاقك وصفاتك عبارة عن مادة خام. اجل شعري الالة التي استعنت انا بها من اجل ان انشر ريحك ومسكك وطيبك ونشرك. اه فانا الفهر والمداك الفهر الالة اللي عم تسحق - 00:06:04

الطيب اه المد الخام من الطيب من البخور وغيره اه فينتشر الرائحة. والمداك هذا الفير. المداك الارض اللي محطوط عليها هذا آآ هذا الطيب يعني القاعدة قال وهذاك الشعر فهري والمداك فقال له انا لولا انني وجدت - 00:06:24

مادة اتكئ عليها من اجل ان امدحك فتفوح رائحتك الطيبة في كل مكان لما قلت فاكنه اعطاه القيمة انه انا اتكأته على آآ على شعر على اخلاقك من اجل ان ينتشر شعري فما انتشر شعري الا بحسن - 00:06:44

التي اتخذت من هذه الاخلاق الحسنة مادة لكي تصوغها في هذا في هذه القصائد. ولذلك ايش يقال عن ملك اخر؟ محمد من اوس اتوقع قال له مسكينة النفحات الا انها وحشية بسواهم لا تبقوا. ثم قال في البيت الثاني - 00:07:03

ثلاثين فلا تحمدهما قصد الفهر والمداك الالة والارض القاعدة التي وضع عليها هذا الطيب. فلا تحمدهما ما تحمدني انا. واحمدهما منا. وهذه طبعا هما مع وزن الافعال ممكن تكون صيغة مبالغة هنا او صفة مشبهة مثل شجاع ها واحمد هما ويقصد به عضد الدولة اي الملك - 00:07:23

الهمة. اذا لم يسم حامده عناك. شف برده على طريقة المتنبي في الحذف. هون يسمي فعل متعد. لكنه اتى بالفاعل وهو حامده وقصد بالحامد نفسه المتنبي قال اذا لم يسمي المتنبي ان يسمي - 00:07:47

اه المتنبي الحامد اللي هو المتنبي. والمفعول به محذوف. وايش التقدير؟ المحمود ومن هو المحمود؟ اه عضد الدولة قال اذا لم اسمي انا عضد الدولة فمعنى ذلك انه عاضد الدولة. يعني اعناك بهذا المدح. لما تقول مثلا قال الاستاذ ها - 00:08:02

آآ معناته انت تشير الى آآ هذا استخدامها مين؟ ابن آآ استخدمها سيبويه في الكتاب. قال الاستاذ او قال استاذنا يقصد به لاحمد الفراهيدي فخاص دون ان ان يخبر عنا لانه عنا به هو. فخلاص اذا انا ما حكيت بس لو واحد مش معروف ليش طبعا قال الاستاذ لانه خلص استاذ الجميع - 00:08:22

هون ملك الجميع. اه فيريد ان يقول انه مشهور. فليس محتاجا اه ان ان يقال بالاسم اه او ان يذكر باللفظ او بالاسم نفسه خلاص قال

الاستاذ. في حين لو كان اقل من الاستاذة اه يعني عندنا حتى عند السي بوي في الكتاب اذا كان اقل من الاستاذ درجة - 00:08:44
اه في النقل عنه ذكره فقال لك مثلا فلان وفلان وفلان. عمرو ابن علاء مثلا ذكره بالاسم لانه اقل من الاستاذ فاذا لم يسمي حامده المحمودة اللي هي الكلمة المحذوفة على فانت المعني بهذا المدح وبهذا الكلام. هم - 00:09:04
فلا تحمدهما واحمدهما من اذا لم يسمي حامده عناك ثم قال في البيت الثالث والثلاثين اغروا يعني هو اغره مم هذا خبر المبتدأ محذوف والاغر وصف بها وصف به بها ابو طالب الرسول صلى الله عليه وسلم. مم. لا وصف بها - 00:09:23
ابو طالب ممكن لكن وصف بها حسان بن ثابت عندما رثى جعفرا قال اغروا كلون البدر من ال هاشم ابي اذا سيم الظلام مجسر. هم. طيب اغره اذا الابيض واضح. هم. مدح. وهي صفة مشبهة مؤنثه غراء - 00:09:41
اغر له شمائل والشمائل الصفات الحسنة. اه الشمال امن ابيه ومن هنا قد تفيد التبعيض يعني اخذ هذه الصفات الحسنة اللي هو ضد دولة من ابيه الذي سبقه في الحكم. ولكن قد تكون - 00:10:01
الاقرب لسياق الحدث آآ ان منهن البيانية يعني ان اخلاقه اخلاق ابيه كأنه نسخة عنه فهو اخلاقه مصنوعة ومجبولة على اخلاق ابيه. اغروا له شمائل من ابيه غدا يلقى بنوك بها اباك - 00:10:17
قل ايش؟ غدا يلقى بنوك ابناؤك بها اباهم. اللي هو انت. بس ايش عمل هو؟ قفز عنه الى الجد. فقال له انت اخذت من ابيك فانتقلت الاخلاق الحسنة من الاب الى اليك انت يا عبد الدولة وسيأتي لك ابناء. سيكون ابوك لهم جد. فستنتقل الاخلاق الحسنة - 00:10:37
اليهم. فسيبقى هذا النهر من الاخلاق الحسنة متصلة من الجد. من قطعوا فقط جاءوا بهذه الاخلاق منك انما جاءوا بها من ابيك اي من جدهم. واذا جاءت من جدهم فانها اه فان اباءهم جاء بها من من جدهم ايضا. يعني من ابيه. فهو اه يعني - 00:10:58
اي نهر متصل. يريد ان يقول اذا جاء جاءوا بهذه الصفات الحسنة من الجد فبالضرورة انها انهم جاءوا بها من الاب ليش؟ لانه مثلا بتقول اه ذكر ذلك اتوقع التبريزي قال يشبه زيد عمرو - 00:11:18
ويشبه عمرو خالدا. فمعنى ذلك يعني في الصفات. فمعنى ذلك ان زيد اه بالتعدي يشبه خالدا اغروا له شمائل من ابيه غدا يستكملون يعني يلقى يستكملون بنوك بها اباك ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وفي الاحباب - 00:11:37
اه بلش يعرض بالذين حول الملك دائما كالذين عرض بهم حول سيف الدولة. قال وفي الاحباب مختص بوجد واخر يدعي معه اشتراكه. يدعي يزعم والزعم غالبا ما يكون كذبا قال لك في الاحباب يقصد نفسه مختص بوجد يعني هو مفطور على العشق وعلى الحب الحقيقي لك يا عضد الدولة وفي حواليك - 00:11:57
اخرون يدعون انهم يحبونك ولكنهم ليسوا كذلك. كانه ايضا قال البيت قريبا منه في ميميته امام سيف الدولة. لما قال آآ ما لي اكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الاموي. فهذا البيت يشبه يعني ذلك البيت. مم - 00:12:20
وفي الاحباب مختص بوجد واخر يدعي معه اشتراكا يعني يزعم منافق يقول انه يحبك يا عضد الدولة ولكنه وهو ليس كذلك اخطاء. اما انا فمختص بوجد يعني حبي نقي صاف طاهر خالص لا شائبة فيه. لا - 00:12:40
يشوبه شيء. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين وهو بيت مفرد. يمكن ان اقمت اي صفحة كاملة في رواية تسعة عشر طبحة كاملة. اللي هو البيت اذا اشتبهت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى - 00:13:00
قال لك الناس صنفان ناس يقتلهم اه الحب الحقيقي والعاطفة الصادقة وناس يتظاهرون بها. فاذا بكى الصنف الاول بكوا بحرقة وبكوا او بصدق واما الصنف الثاني فيتظاهر بالبكاء وعبر عن ذلك بالفعل تباكى وتباكى عاوزين تفاعله وتفاعلت تفيد التظاهر. اي انه ليس بكاء حقيقيا انما يتظاهر بالبكاء. واما - 00:13:18
اصحاب العاطفة الحقيقية فعبر عنهم بكلمة بكى. وبكى تفيد البكاء الحقيقي. هم. اذا اشتبهت يعني اثنان يبكيان فرأيت دموعهما فالناظر اليهما نظرة اولى يراهما كلاهما محروق كلاهما موجوع وموجود يعني من الوجد. اه ولكن هذه الدموع اشتبهت علينا. لانه نفس اللون نفس الشكل لا حتى - 00:13:47
المتباكي تنزل دموعه اسرع تكون عنده غزارة في البكاء. فتظن انه يعني مصاب بداء العشق اكثر من الاول كل حقيقي ولكن قال له

هو يريد ان يقول هذا على الظاهر ولكن لو انك تأملت قليلا لعرفت من بكى ممن تباكى كيف؟ قال لك - 00:14:18
الدمعة التي تخرج آآ الدمعة الصادقة دمعة الحسرة والحزن تخرج من العمق من ابعد مكان في العين. اما الدمعة الكاذبة فهي سريعة سرعان ما تنهل الدمع فتخرج وهذه دموع المرأة غالبا بالمناسبة تستخدمها سلاحا. وسلاح المرأة طبعا. فانت تستخدم الحجة تبعيتك كرجل وتستخدم - 00:14:38
البكاء وقد تستخدم انت الكذب احيانا كرجل والمرأة تستخدم الدموع طوال بتنزل دمعتها من مكان قريب هذا تباكى اه فهاد الفرق بينهم قالو ايضا دقق النظر فيهما صحيح مشتبهتان لكن دموع البكاء الحقيقية حمراء لونها لونها يميل الى - 00:15:00
هو مش طبعا مش باين حمراء لكن بتحس بالحرقة باللوعة تبعتها انت وانت تنظر اليها كانما تحرق وجنتي صاحبها لونها اختلف في حين اه لون المتباكي اه دمعة المتباكي لونه يعني اضاءة حتى لا لون لها يعني اه شفيفة. هم. قال لك اذا اشتبهت دموع - 00:15:18
في خدود تبين من بكى ممن تباكى. والتبين اه تبين مصدرها التبين. والتبين معناه يعني ظهور الحقيقة فعرفت آآ فوصلت الى حقيقة الباك الحقيقي من الباك الكاذب او مدعي البكاء. وذاك بعظ الذين آآ يعني في عندنا كتاب - 00:15:38
للجاح هو اشهر كتبه البيان والتبيين. كثير من العلماء صحح الاسم فقال لك هذا ليس البيان والتبيين. انما هو البيان والتبين. وقالوا طبعا اه انه ربما هناك مخطوطتان ذكرت انها البيان والتبيين لكن بقية المخطوطات اه اه المحققة هي البيان والتبين وانه حسين - 00:16:00
اسلما حققوا او ذكروا في لا ادري في اي كتاب ربما في نفح الطيب او في لسان العرب قال انه كانت مذكورة البيان والتبين ولم يعلق على انها البيان والتبيين لانه اه كأنه امر واقع انها البيان والتبين وليس البيان والتبيين لانه ثمن نسخ المخطوطات التي قابل بها حتى حقق اه - 00:16:20
المخطوطة كلها تذكر ان البيان والتبين. فكثيرون يذهبون الى انه البيان والتميمي يعني ما في فرق بينهما التبين معرفته حقيقة البيان يعني ازا كانه الاداة الناقدة التي تعرف بها الحقيقة هو نفس الشيء تبين مصدرها التبين الاداة التي تعرف اما الشعور واما - 00:16:40
واما يعنيك ادامة النظر او انتقال الشعور بتحس انه صادق او كاذب. فهذا تبين من بكى ممن تباكى. يعني ممكن شي مرة نقرأ لكم آآ طبعا انا في تسعة عشر آآ لما وصلت الى قبر المتنبي او لما كنت اتحدث مع ابي آآ يعني اذكر في تسعتاشر اني كنت اتحدث - 00:17:00
انه ليش الشعراء ما حطوش مفردات اخرى محتملة للكلمة لانه اذا اشتبهت دموع في خدود تروى اذا اشتبكت دموع في خدود فصار هذا رواية اخرى واشتباك الدموع بالفعل انت بتشوفها. فانا قلت ليش ما تكونش اذا اشتبكت لماذا لا تكون اذا اشتجرت - 00:17:20
لماذا لا تكون اذا اشتعلت للاشتعال اه يعني تفرق اه مثلا اه زي النار السنة من كل الى كل مكان فكلمة دموع ذهبت الى كل مكان في كثرتها فقد اشتعلت اشتعالا. هي ليست آآ آآ النار اشتعال. هي صفة السنة النار انها تذهب في كل اتجاه. فنار مشتعلة اي لها رؤوس - 00:17:40
فقلت لماذا لا تكون اذا اشتعلت هذا كله ذكرته في رواية تسعتاشر. طيب ثم قال في البيت السادس والثلاثين اذمت مكرمات ابي شجاع لعيني من نوايا على اولاك اذمت يعني اعطتني الذمم. جاءتني ارتاح. اعطتني الحق والعهد. مكرمات وبشجاع يعني كرمه علي. وابو شجاع هو قطب الدولة. لعيني - 00:18:03
من نوايا على اولاك. يعني لعيني اي انه عندما اذن لي بالرحيل الى اهلي على اولاك يعني آآ هذا الحق على اهلي ولكن قيل واحد من معانيها انها انه يقصد بها اهله الذين سيعودون اليه. فاعطاني الحق لاهلي الا ابكي للرحيل - 00:18:26
لانه آآ بسبب رحيل عنه او الا احزن. ليش؟ لانه اذن لي بذلك. فاعطاني الذمام وحفظني. اذمت مكرمات ابي شجاع لي عيني من نواي. يعني حفظتني من من ان ابكي بسبب نواياي. من نواياها السلبية. اه او من بعدي نواي. فاعطتني الحق فكأنها حمتني. والنوى طبعا - 00:18:46

البعد قصده. على اولاكة يعني على اهلي. فاعطتني الحق على اهلي بانني لن ابكي لهذا الرحيل لاني لم اخرج هاربا ولم اخرج يعني مغضبا ولم اخرج يعني رحلت بعد ان استأذنته آآ في الرحيل او في الانصراف. وقيل اولاك آآ المقصود بها الدموع الكاذبة - 00:19:06
فمكرماته جعلتني مشروع قال بالبيت السابق اذا اشتبهت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى فقال لك الناس صنفا الباكين الحقيق فكن الحقيقيون والمتباكون. فقال لك لكن مكرمات ابي شجاع فحبي الشديد له آآ اورثت حبا شديدا في قلبي له حبا حقيقيا - 00:19:26
منعتني من ان ابكي بكاء كاذبا فاذمت يعني حمسني اعطتني الذمام. مكرمات ابي شجاع آآ لعيني من نوايا على اولاك على ان ابكي بكاء كاذبا فان بكيت فانما يكون بكائي صادقا لفقداني لشخص عظيم وملك ذي هيبة مثل عضد الدولة. هم - 00:19:46
وليس بكاء مزعوبا. ثم قال في البيت السابع والثلاثين طبعا البيت الخمسة وثلاثين اذا اشتبهت دموعهم في خدود المتنبي نفسه. فكرة انه الحق الدموع الصادقة من دموع الكاذبة. الموقف الحقيقي من - 00:20:10
الموقف الكاذب حكينا بيت اللي هو اه وتدعي حب سيف الدولة الامم وفي بيت ابيات اخرى مثلا لما يقول اه لان حلمك المتربي. قال لان حلمك حلم لا تكلفه اي لا تتكلفه ليس التكحل في العينين - 00:20:27
كالكحل تكحل يعني الكحلة الطبيعية انه عيونها مكحلين بنقول كحلاء هذه الفتاة انه وظهر الكحل في عينيها بخلقة او طبيعة ليس التكحل في العينين كالكحل يعني التكحل اللي هو ارادة الكحل يعني هي تكحلت فهذا يعني ايش كحل - 00:20:47
زائف مصنوع اما الكحل هي صفة العين الكحيلة وهو قال ايضا اعيذها نسبي. اعيذها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم. قال له دير بالك. دير بالك ان تنخدع - 00:21:07
بالمظاهر ان تظن هذا الانسان السمين آآ ذو اللحم الكثيف انه هذا الشحم عنده صحة. انما هذا ورم فلا تنخدع المظاهر كلها يعني آآ تقود الى كلها. ثم قال اذا في البيت السابع والثلاثين فزول يا بعد عن ايدي ركاب لها وقع الاسنة - 00:21:25
في حشاك. نعم يخاطب في هذا البيت فزلي بعده عن ايدي ركاب الركاب آآ يعني جميع ركوبة اتوقع. ممكن تجمع على ركاب وركائب ويقصد بها الابل فزليا بعد عن ايدي ركاب يعني آآ يتشوق الى العودة الى اهله. قال لك يا ايها البعد - 00:21:45
الذي ابعدني واقصاني عن اهلي ذل على ايدي ركاب. يعني عن طريق نوق تحملني اليهم فيدعو للبعد بالزوال لها وقع الاسنة في حشاك. يعني آآ آآ هذه الابل لها وقع الاسنة - 00:22:04
في حشا البعد كأنما شبه البعد انسانا واقدام الابل كأنها رماح اللي هي الاسنة جمع سنانه الرمح. في حشا هذا البعد. فقال لك البعد اقدامها عندما آآ تخب على في الصحراء ذاهبة بي الى اهلي كانما اقدامها رماح تنحر البعد فينتهي البعد - 00:22:24
بعد طول نحر لهذه آآ بهذه الاسنة اللي هي اقدام الابل. يعني تشبيه صورة. قال لك الركاب اللي هي النوق او الابل اقدامها طعنة البعد فانهته. فانا عدت الى اهلي. فزل يا بعد عن ايدي ركاب لها وقع - 00:22:44
اسنتي في حشاك ثم قال في البيت الثامن والثلاثين وهو اي السبيت اكثر بيت من وضع بان فيه المتنبي يائسا في هذه القصيدة واعتقد حتى بجوز لا لا يوازيه في اليؤس اه او في البؤس او في اليأس - 00:23:04
الا بيت بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن. شو قال؟ قال واين شئت يا طرقي فكوني؟ غسل يديه من كل شيء يأس من كل شيء. قال له وايا شئت يا طرقي فكوني اداة او نجاة او هلاكا - 00:23:22
شو ما بدك تكوني ايتها الطرق التي ارتحل لانه يريد ان يقول كم تعبت من الرحيل؟ كم يئست ربما انا اقعد يعني اقول هذا الكلام ولكنني في الحقيقة يائس قد اقول ان انا انتظر حبيبة لاعود اليها بعد الطول هذا الترحال ولكنني يائس. قال له فاين شئت يا طرق - 00:23:40
يا طرقي ايتها الطرق التي اعود بها الى من احب مهما كنت فكوني مهما شئتي فكوني اذاه تريدين ان تؤذينني فلك ذلك قبل قليل كان يعالج الهموم وكانوا طبعا طول حياته ما عليك اصلا المتنبي. الان قال لك استسلم. استسلام - 00:24:00
يأس ادى به الى استسلام. قال له اداة. بدك تكوني نجاة؟ بدل الاذى ما في مشكلة. بدك تكوني هلاك بدك تهلكيني فلتفعلي. اداة او

نجاة او هلاك وقيل انه مش بس رثى نفسه ونعى نفسه في كلمة هلاك انما تنبأ بمصيره انه سيهلك وقد هلك - 00:24:18
هنتطير تلبي في هذا البيت تطير فيعني اخبر عن موته قبل موته. وموته قريب يعني اسابيع. ها وايا شئت هي طرقه فكوني اداة او نجاة او هلاكا ثم قال في البيت التاسع والثلاثين فلو سرنا وفي تشرين خمس رأوني قبل ان يروا السماك. قال لو سرت - 00:24:39
في شهر تشرين انا والابل عائدا الى اهلي. اه وقد مضت خمس من تشرين. طبعا البيت فيه تقديم وتأخير وحذف. اه التقدير فلو صرنا افي تشرين وقد مضت منه خمس ليال شو بيصير؟ هاي رأوني - 00:25:01
فلو سرنا وفي تشرين خمس يعني دخلت خمس ليال في شهر تشرين. يعني ايش؟ خمس عشرة او خمس حدعش بعشر وتشرين الاول والثاني ولكن مرتبط بالفلك عنده بالسماكة. قد رأوني قبل ان يروا السماكة - 00:25:19
يعني رأوني اهلي قصده قبل ان يرى اهلي السماكة والسماك نجم في السماء قيل انه لا لا يخرج ولا يطلع الا في الخامس من تشرين فقال لك لو احنا طلعنا انا والنجم اه انا والسماك من بلاد فارس وتوجهنا الى العراق فان - 00:25:35
اهلي سيرونني قبل ان يروا السماك. يريد ان يقول انني لن اترك الابل تنام لحظة خمس ليالي معها فقط تسير من بلاد فارس الى العراق فلو سرنا وفي تشرين خمس رأوني. يعني كنت يريد ان يدل على سرعة سيره - 00:25:55
وسرعة شوقه الى اهله ولم يكن يدري انها انها سرعة آآ سيره الى موته والى هلاكه. فلو سرنا وفي تشرين خمس رأوني اهلي يعني قبل ان يروا السماكة اللي هو هذا النجم الذي في السماء. ثم قال في البيت اربعين يشردوا. يعني يطرد ويبعد - 00:26:11
يمن بركة فنا خصر عني قنا الاعداء والطعن الدراك. قنا الرماح الاعداء والطعن معروف الطعن بالرمح الدراك المتتابع. قال لك انا صحيح ساسير ربما ساسير في الليل كما اسير في النهار. وكان علي ان ارتاح في الليل - 00:26:31
من اجل الا يعني تصيبني آآ يعني يصيبني اللصوص في الطريق وقطاع الطرق آآ لانه الليل فيه خوف على نفسي وحياتي قال لكن لا انا اسير ببركة خسر. وفنة خسر هو اسم عضد الدولة. عضد الدولة لقب. زي لقب سيف الدولة. سيف الدولة لقب واسمه علي بن حمدان - 00:26:51
آآ عضد الدولة لقب واسمه فنا خسر وهو فارسي قال يشرد يطرد يمن بركة ثم خسر عني قال الاعداء. سوف آآ آآ سمعة الملك التي معي انه انا يعني من اصحاب الملك آآ ودعاء الملك لي وبركة اليمن البركة - 00:27:11
بركة الملك التي معي اه ستطرد عني قنا الاعداء والطعن الدراك. والسؤال هل اه ابعد يوم نفن خسرا انه الطعن والموت الجواب لا ما نفعه كما قال الكثير من الشراح ما نفعه يمنف النخسر. ثم قال في البيت الواحد والاربعين والبس من رضاه في طريق - 00:27:31
يذعر الابطال شائكة قال وانا ايضا ساعود لابسا من رضاه كأنما شبه رضاه بثوب يلبس. فقال هذا الثوب ثوب رضا علي لبسته لانني لما انصرفت عنه استأذنته فدعا لي وقال لي ان شاء الله تصل بالسلامة. اه وبركته سارت معي وامواله التي اعطاني اياها صارت معي ايضا - 00:27:54
قال والبس من رضاه في طريقي سلاحا فجعل هذا الرضا ثوبا يلبس وجعله سلاحا يحميه او درعا يحميه. يذعر الابطال شاكا. وشاك يعني ذا شوكة شائك يعني هي اصلها. هي اصلها شوكة زي قال اصلها قول. تحركت الواو وفتح ما قبلها - 00:28:17
قلبت الواو الفا هذا اعلان بالقلب. فصارت قالة والشاكة اصلها الشوكة. اه تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلت الواو الفا فصارت شاكة. وهي الصفة السلاح اي سلاح والسلاح طبعا ممكن تكون رماح ودروع والتروس وسيوف وخوذ وكذا كلها لتحمي المتنبي اقل - 00:28:37
لانها ذات شوكة زي كان متشابكة يعني. مم او ذات اشواك يعني دلالة على انها كثيرة ومتشعبة. ولكن ايضا هذا السلاح الذي آآ يعني او هذا القناة وهذا الرماح وهذه التي تخيلها انها معه لم تحمه من الموت. ثم قال في البيت الثاني والاربعين وهو بيت ايضا فيه حزن ذابح - 00:28:57
القصيدة فيها حزن كثير. انا قلت لكم لا يوازيها في الحزن غير بما التعلل. طبعا بما التعلل تفوق عليها اعتقد شو قال في البيت الثاني والاربعين ومن اعطى هذا من استفهامية - 00:29:21

آآ استفهام معناه البلاغ النفي لن اعتاد عنك احد لا استطيع ان اعتاض عنك احد لن اجد ومن اعتاض عليه ومن اجد عوضا عنك ومن اعتراض عنك فاذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاك - 00:29:35

قال من سأجدره صديقا ورفيقا وانسانا يعني جميلا وكريما مثلك من سيكون عوضا عنك الجواب لا احد هذا من استفهام معناه البلاغ النفي. ومن اعتادوا عنك اذا افترقنا وكل الناس زور ما خلاك. ما قال لك وكل الناس - 00:29:49

يعني مثلا غدارون قال لك زور وزور عكس الحقيقة فهو مش قصده الناس الناس عبارة عن مادة لاظهار الزور ومادة لاظهار الحقيقة فقال لكم الناس عندي مش يعني آآ الناس زور. كأن الحقيقة آآ ضدهم وكل الناس زور - 00:30:10

او او كأنهم ضد الحقيقة وكل الناس زور ما خلاك ما عداك. ثم قال في البيت الثالث والاربعين وما انا غير سهم في هواء يعود ولم تجد فيه امتساكا. قال لك آآ يا عضد الدولة لن اطيل الغيبة عنك انما انا سهم. شوف السهم كيف الان لان اشتغلوا معي هندسة - 00:30:30

قال لسان بطلع اه حتى يصل الى القمة ثم يمكث في القمة قليلا. ثم يعود الى المكان الذي صدر منه او قريبا منه وقال لك انا خرجت من عندك انا سهم اه - 00:30:50

سيعود لانه سيذهب حتى يصل الى بغداد او الكوفة الى العراق. ثم سيمكث مدة ما يمكث السهم اذا وصل القمة ثم سيعود اه اليك فانا سأعود اليك لن امكث طويلا في بغداد ولا في الكوفة ساجعل ساذهب الى بغداد والكوفة من اجل ان ارتب بعض اموري مع اقاربي وقد - 00:31:03

اعود انا واهلي جميعا فنستقر في ديارك ونهنأ يعني في جوارك. اه وكأنه ايضا نعى نفسه في هذا البيت قال لك انا سهم سينزل الى الثراء سيعود لقد وصلت الى القمة وما مكث في القمة الا قليل والان سوف انهار ويعني اغوص في الثرى واموت كانه قال ذلك مع انه كان قصده - 00:31:23

انني لن اطيل الغيبة عنك معنى البيت كاملا يعني. وما انا غير سهم في هواء يعود ولم يجد فيه امتساكا. يعني في امتساكا في الهواء سوف ينزل ثم قال في البيت الرابع والاربعين وهو البيت الاخير حيي مستحي يعني من الهي ان يراني وقد فارقت دارك واصطفاك اصطفاك - 00:31:43

لكي تكون ملكا وتكون كريما انا مستحي اني انا اتركك ان اترك جوار ملك عظيم ورائع وكريم مثلك حيي من الهي ان يراني وقد فارقت دارك واصطفاك. اصطفى اصطفاه مم وطبعا ايش آآ ممكن تكون - 00:32:03

اصطفاء اصطفاه اصطفاء اه اه فهي تكون على قصر الممدود. لكن هنا جاءت فعلا. فيلو المتنبلة وراوية شعر مش معروف كثير هو اسمه محمد بن سعيد قال انا سمعته يقول - 00:32:24

محمد بن سعيد يروي عن المتنبي يقول سمعت يقول ليس في شعري قصر ممدود الا قولي. يعني كل المقصور في الممدود الذي ذكرته هو مما جوزه علماء اللغة. يعني زي كلمة فدا مثلا - 00:32:40

تروى فداء وفداء. يعني الثنتين صحيحات. مو والله هي الكلمة ممدودة. فاذا قصرها الشاعر اعتبرت من ضرورة الشعر. كانه يريد ان يقول انني التجأت ما اضطررت الى الضرورة الشرعية في موضع واحد. اما بقية ما قصرت من الممدود فهو وجه جائز في الكلمة ان تمد وان تقصر - 00:32:54

فاما الذي هو ممدود فقصرته للضرورة فهو موضوع واحد. مع انه في عشرات المواضع التي استخدم فيها المتنبي الممدودة مقصورة لكنه استخدمها على ما قاله علماء اللغة من الجواز بالقص والمد معا - 00:33:13

لكن المكان الوحيد الذي استخدم فيه الممدودة مقصورا فكأنه استخدم ضرورة كأن مكان واحد. يريد ان يقول انه انا حتى الضرورة المباحة التي يبيحها نقاد الشعر للشاعر ما اضطرت اليها. ايش الموضع؟ قال انا سمعته يقول ليس في شعري قصر ممدود الا قولي خذ من - 00:33:30

ثنايا واصلة ثنائي خذ من ثنايا عليك ما استطيعه لا تلزمني في الثناء الواجب تمام. طيب اذا هذا اخر بيت في هذه القصيدة بذلك نكون قد انهيناها بحمد الله تعالى. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة عشر - 00:33:50

اشرك بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:34:09